

بسم ربنا الأعظم الأقدم العليّ الأبهي

الحمد لله الذي جعل التصرة في حكمته البالغة و امر بها كل البرية الذين آمنوا بالله مالك الأحديّة أنّه لهو الذي رفع بفضلته حكم السيف و وضع مقامه حكم البيان الذي به تضحّ عرف اسمه الرحمن بين الامكان تعالى تعالى ربنا الذي لا يوصف بما عند العلماء و اهل العرفان نعيماً لمن تمسك بما امر به في كتاب الله مالك الأديان و تبتاً لمن نبذ الحكمة و البيان و اخذ بأهوائه ما منع عنه في الزّير و الألواح و طوبى لمن قام على نصرة امر ربّه بالأخلاق و الأعمال يشهد الخادم أنّه من اهل الفلاح في كتاب الله مرسل الأرياح و الحمد لله الذي انزل من قلمه الأعلى ما انجذب به المخلصون في ملكوت الانشاء و انزل لمحبيّه ما طارت به الأرواح

و بعد قد فاز الخادم بما ارسلته من قبل كأنّ به فتح باب السّرور فلماً قرأت و عرفت و علمت قصدت المقام المحمود و عرضته تلقاء عرش ربنا العزيز الودود اذاً نطق لسان العظيمة بما عجزت عن ذكره الأقلام و النفوس و انزل لكل اسم كان في كتاب حضرتك ما فاحت به نفحات العناية بين السموات و الأرض يشهد بذلك لوح الأحباب الذي انزله الوهاب و ارسله اليك لتقرأ و تلقى على الذين اقبلوا الى الأفق الأعلى و فازوا بالاستقامة الكبرى لعمر المحبوب لا يعادله شيء عمّا خلق في الأرض و السماء يشهد بذلك مالك الأسماء الذي استوى على العرش في هذا المقام الكريم فلماً كنت مشتغلاً بتحرير هذه الورقة احضرنى محبوب العالم و قال جلّ كبريائه و عزّ بيانه

بنويس بجناب عندليب يا عندليب باين كلمه محكمه متقنه جامعه مباركه كه از افق سماء كتاب الهى مشرق است ناظر باش و جميع را بان وصيت نما كه شايد بيقين كامل بدانند كه نصرت امر الهى بسيف و جدال و نزاع و فساد نبوده و نيست آن كلمه مباركه اينست كه در صحيفه حمرا از قلم اعلى ثبت شده قد رفعا حكم السيف و وضعنا مقامه حكم البيان طوبى لأهل العرفان الذين تمسكوا بما انزله الرحمن في الكتاب مع اين كلمه محكمه متقنه مشاهده ميشود كه بعضى تا حين در شكّ و ريبند و باوهامات نفسانيه در تفسير كلمه نصريه مشغولند قل ما لكم لا تفقهون و لا تشعرون انا وصينا الكل بالرفاهة و الشفقة و العناية طوبى لمن فاز بمرادى و ويل للغافلين گويا اراده خود را مقدم بر اراده حقّ ميشمارند و يا آنچه از ملكوت بيان نازل آن را مزاح ميدانند و يا نعوذ بالله حقّ را عاجز و ضعيف مشاهده ميكنند قل ويل لكم انه لهو القوى القدير انه لهو العزيز العظيم انه لهو الغالب الحكيم انه لهو القاهر فوق خلقه و هو بكلّ شيء عليم فاسأل الله بان يؤيد احبائي على الأعمال الحسنه و الأخلاق المرضيه و ما حكم به كتاب الله الناطق العليم الخبير امروز روز ديگر است و سماء ديگر مرتفع و بحر ديگر موج يقبل و بعد قياس نشده و نخواهد شد بگو امروز آفتاب جود موجود و بحر عنایت امام وجوه در اين هواء روحاني باجنحه روح حرکت نمائيد و از كدورات و اشارات و غبارهای حوادث روزگار خود را فارغ و مجرد و مقدس داريد پرهای بگل آوده لايق طيران نبوده و قابل صعود نه يا عندليب بگو امروز قلب منير بايد و صدر منشرح و بصر حديد شايد آنچه شنیده ايد بگذاريد و از آنچه می بينيد حكایت نمائيد انسان را شئونات انسانيّت لازم فاه آه الفاظ حمل اين معانی نمايد و قلم خود را از مترجمی عاجز مشاهده كند الأمر بيد الله مالك يوم الدين الحمد له انه ينطق بالحقّ و هو ارحم الراحمين يا عندليب آنچه بعد حاضر و جناب اسم جود عليهما بهائي از رسائل ارسال داشتی در ساحت اقدس عرض شد محض فضل حيّاً و ميتاً مخصوص جميع نفوس مذكوره آيات بديعه منيعه نازل و ارسال شد انشاءالله بان فائز شوند ذكر الله حيوة للأموات و عناية للأحباء قدر اين فضل را بدان و بشكر و حمد الهى ناطق شو طوبى للسانك بما انشد و لقلبك بما انشأ و لفكرك بما ظهر منه ايكار العرفان في ثناء الله مالك الحجّة و البرهان انتهى

عنايت الهی بآن محبوب و دوستان حقیقی واضح و مشهود است انشاءالله کل فائز شویم بآنچه لدى الوجه محبوب است آن جناب که الحمد لله بثنای حقّ در ایام الهی فائز گشتند جمیع عالم از عهده شکر این فضل اعظم عاجز بوده و هستند انشاءالله نفوس آن اراضی را بنار محبت الهی مشتعل دارید کلمه‌ای که از قلب فارغ ظاهر شود مؤثر بوده و خواهد بود هذا ما سمعت من فم ارادة ربّي المبین الحکیم کل را از قبل این خادم فانی تکبیر برسانید و ذکر نمائید ای آقایان امروز روز بزرگ است جهد نمائید تا در این خرابه فانیه آثار باقیه ودیعه گذارید تا فرصت باقی کل باید غنیمت شماریم و بآنچه لایق و سزاوار است مشغول گردیم آنچه اليوم فوت شود کی تدارک شود و که تدارک نماید ینبغی فی هذا الحین ان ینادی الخادم مولی العارفين و مقصود من فی السموات و الأرضین و یقول

یا اله العالم و مقصود الأمم اسألك بالاسم الذی به فتح باب فردوسك الأعلى علی من فی ملکوت الانشاء و به ظهرت الصیحة بین الأرض و السماء بأن تؤید اصفیائک علی ذکرک و ثنائک و تلهمهم ما اردته بعلمک ای ربّ لا تحرمهم عن بحر رضائک و لا تبعدهم عن مکامن قریک ای ربّ لا تنظر الیهم بما عندهم فانظر الی سماء جودک و غنائک و عجز خلقک و احتیاج عبادک انک انت المقتدر الذی خضع ملکوت القدرة عند ظهوره و بروزه لا اله الا انت المعطى المقتدر العزیز الکریم البهَاء علیکم و علی الذین انجذبوا من حلاوة النداء اذ ارتفع بین الأرض و السماء و علی کلّ مقبل اقبل الی الله اذ اتى بسلطان مبین و الحمد لله ربّ العالمین

خادم

فی ۲۳ ربیع الأول سنة ۱۲۹۸